

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي ليوم/ الخميس

21 مارس 2024





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2
حقوق الإنسان في العالم	22



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

يوم 'السعودية الخضراء'.. زيادة الوعي وتشجيع الحراك البيئي

المصدر: جريدة الرياض الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.alriyadh.com/2066155>

أقر مجلس الوزراء في جلسته تحديد يوم «السابع والعشرين» من شهر مارس من كل عام يوماً رسمياً لمبادرة السعودية الخضراء، وأكد عدد من المختصين على أهمية هذه الخطوة في تعبئة الموارد وشحن الهمم واستقطاب المزيد من الأفراد والشركات والهيئات في القطاع الخاص للإسهام بتحقيق المبادرة إضافة إلى رفع نسبة الوعي على النطاقين المجتمعي محلياً والعالمي بأهمية مبادرة السعودية الخضراء التي ينتظر إسهامها الفعال في مكافحة التغير المناخي وتحسين جودة الحياة وحماية الكوكب للأجيال القادمة، كما أنه سيكون موعداً سنوياً يتم فيه تسليط الضوء على مختلف الإنجازات والمستجدات التي تطرأ على المبادرة.

وقال رجل الأعمال والناشط الاجتماعي الدكتور بدر مختار الشيباني «إن تخصيص يوم رسمي لمبادرة السعودية الخضراء التي تصنف في طليعة الجهود العالمية الرائدة المبذولة للتصدي لتأثيرات التغير المناخي والحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض سيخدم المبادرة بشكل كبير بدءاً بأنه سيكون موعداً سنوياً مثالياً للتعريف والتثقيف بالأهداف التي تسعى إليها المبادرة وهي تقليل الانبعاثات الكربونية، والتشجير واستصلاح الأراضي، وحماية المناطق البرية والبحرية، إضافة إلى تعبئة الموارد وشحن الهمم واستقطاب المزيد من الأفراد والشركات والهيئات في القطاع الخاص للإسهام بتحقيق المبادرة التي تؤكد البيانات الرسمية بأن عدد المبادرات الفرعية التي أطلقت في سبيل تحقيق مستهدفاتها تجاوز الـ 80 مبادرة تتضمن العدد من الأوجه المتنوعة التي تخدم تحقيق مستهدفات المبادرة كالتشجير وخفض الانبعاثات واستحداث المحميات وحماية التنوع البيولوجي.»

علماء المسلمين ومفتوهم يصدرون من مكة المكرمة وثيقة «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»

المصدر: جريدة الرياض الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.alriyadh.com/2066156>

تنادى كبار العلماء والمفتين من مختلف المذاهب والطوائف الإسلامية إلى تجاوز مآسي المعتزك الطائفي بنزعتة المنتحلة على هدي الإسلام، وذلك في «وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية» الصادرة في ختام أعمال المؤتمر الدولي: «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية» الذي نظّمته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة على مدى يومي 7-8 رمضان 1445 هـ، الموافق 17-18 مارس 2024م، برعاية كريمة من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وبمشاركة واسعة من ممثلي المذاهب والطوائف الإسلامية من مختلف أنحاء العالم.

وتأتي الوثيقة امتداداً لمضامين «وثيقة مكة المكرمة» التي أمضاها مفتو الأمة وعلمائها في الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لعام 1440 هـ، الموافق للتاسع والعشرين من شهر مايو لعام 2019م، كما تأتي لتعكس تعبير العلماء المشاركين في مؤتمر «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية» عن اعتزازهم بدينهم شريعةً ومنهجاً، وإيمانهم بالله تعالى رباً ومعبوداً، وبمحمدٍ (ﷺ) نبياً خاتماً ورسولاً، مُمتثلين قوله جلّ وعلا: (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ). وتؤكد «وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية» إدراك علماء الأمة وممثلي مذاهبها وطوائفها لواجب الوقت في التذكير بمفهوم الأمة الواحدة، وأنهم اليوم أحوج ما يكونون إلى رص صفوفهم، وانسجام أمرهم على مشتركاتهم الجامعة التي تُلْمُ شَعَثَهُمْ، وتُوجِدُ شَتَاتَهُمْ، وتوَلِّفُ قُلُوبَهُمْ.



الشورى يطالب بفتح فروع الكليات بالمحافظات وفق كثافة

السكان والتخصصات والعمل

"الرياض" تناقش قرار إعادة فتح فروع للجامعات في المحافظات

المصدر: جريدة الرياض الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.alriyadh.com/2066076>

د. النجار: إعادة هيكلة الكليات لاستحداث برامج تخصصية وتطبيقية موائمة للفرص الوظيفية
د. البلوي: دراسة التخصصات المطلوبة للفروع وملاءمتها للتنمية القطاعية والمناطقية لإعادة تشغيلها
حذر تقرير دراسة أداء وزارة التعليم للعام المالي 1443-1444 من قرار إغلاق بعض فروع الجامعات في المحافظات والمناطق ذات الكثافة السكانية والبعيدة عن المقار الرئيسية، ونهت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى خلال دراستها التقرير السنوي لوزارة التعليم على تبعات هذا القرار من ضياع فرص التحاق طلاب وطالبات متميزين بالتعليم الجامعي، يمكن الاستثمار في قدراتهم وتميزهم للمساهمة في تنمية واقتصاد الوطن، وأكد تقرير اللجنة الذي ناقشه المجلس ثم صوت على توصياتها وأقرها في جلسته العادية 41 من أعمال السنة الثالثة للدورة الثامنة التي عقدها يوم الثلاثاء 24 من ذو القعدة الماضي برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور مشعل بن فهد السلمي.

فروع الكليات ممارسات عالمية
"الرياض" تناقش ملف إغلاق فروع الجامعات من خلال تقرير لجنة التعليم بمجلس الشورى وأعضاء شورى وأكاديميين مختصين في مجال التعليم وكفاءة الإنفاق، فحسب تقرير لجنة التعليم الشورية يعتبر وجود فروع للكليات في مناطق بعيدة عن المقار الرئيسية من الممارسات العالمية في الدول المتقدمة في التعليم الجامعي مثل أميركا وبريطانيا وأستراليا وكندا ونيوزلندا واليابان وغيرها، وهذه الكليات تتبع جامعات تعتبر من أفضل الجامعات حسب التصنيفات العالمية، وبين تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي أن غياب هذه الكليات ببعض الجامعات أفضى إلى دراسة حلول بديلة لتغطية احتياج أبناء تلك المناطق للتعليم الجامعي، ومنها اقتراح فتح كليات تخصصية بدلاً من فروع الكليات التي تم إيقافها؛ مما قد يؤثر على كفاءة الإنفاق من خلال ضخ ميزانيات كبيرة للمعامل واستقطاب كفاءات بشرية لفتح هذه الكليات وهذا يزيد من مخاوف ضعف جودة مخرجات التعلم، كما أن وجود فروع للكليات بتخصصات نوعية ومتميزة وأحياناً غير متكررة في المقر الرئيس للجامعة بناء على الميز النسبية للمناطق التي تقع فيها، يُعد خياراً استراتيجياً يعزز كفاءة الإنفاق ويدعم الاقتصاد الوطني والتنمية من خلال ضخ خريجين متميزين بتخصصات نوعية لسوق العمل، ويزيد من فرص التعليم الجامعي.

قرار الشورى
وبشأن قرار مجلس الشورى الذي رفعه إلى مقام الملك وتضمن المطالبة بدراسة الآثار المترتبة على إغلاق بعض فروع الجامعات في المحافظات والمناطق ذات الكثافة السكانية والبعيدة عن المقار الرئيسية والنظر في إعادة فتحها وفق معايير

تضمن جودة مخرجاتها التعليمية، فقد أشار تقرير تعليمية المجلس إلى أن الجامعات بادرت بإغلاق العديد من فروع الكليات الموجودة في مناطق ومحافظات فيها كثافة سكانية عالية وبعيدة عن المقار الرئيسة للجامعات، وذلك استجابة للقرار الذي أصدره مجلس شؤون الجامعات في بداية شهر جمادى الآخرة عام 1443 القاضي بإيقاف القبول في فروع الكليات التي لم يصدر بإنشائها قرارات من مجلس التعليم العالي أو مجلس شؤون الجامعات، ونهت اللجنة إلى أن هذه الكليات كانت تستقبل عدداً كبيراً من خريجي المرحلة الثانوية، وتؤكد تعليمية الشورى أهمية فتح فروع الكليات وفق معايير عالية الدقة مبنية على دراسات عميقة، تأخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية، وبعد المناطق عن مقار الجامعات الرئيسة ومستوى الطلاب في التعليم العام، والاختبارات الوطنية والدولية والمسابقات العالمية وفق تخصصات نوعية تعتمد على احتياجات سوق العمل والميز النسبية للمناطق، ويضمن عدم التوسع اللامحدود فيها، كما يضمن جودة مخرجاتها بقدرة تنافسية لخريجها مع خريجي المقار الرئيسة للجامعات.

إغلاق فروع الجامعات ليس دقيقاً

ويبين الدكتور عبدالله عمر النجار عضو مجلس الشورى أن ما تم تداوله بشأن موضوع قيام وزارة التعليم بإغلاق بعض فروع الجامعات في المحافظات والمناطق ذات الكثافة السكانية والبعيدة عن المقار الرئيسة للجامعات قد لا يكون دقيق 100 %، فالحاصل في الميدان هو قيام وزارة التعليم من خلال اللجان المتخصصة بإعادة هيكلة الكليات الجامعية في فروع الجامعات من أجل استحداث برامج تأهيل تخصصية وتطبيقية وخاصة في مستوى الدبلومات وفي تخصصات مؤهلة للفرص الوظيفية في سوق العمل في المناطق التي تتواجد فيها والتي تدعم المتطلبات الوطنية للتنمية تلك المناطق، والعمل وبشكل مباشر بتنفيذ خططها والبدء في قبول الطلاب في برامجها التخصصية، وهذه مبادرة وطنية تعمل عليها وزارة التعليم كأحد مبادرات ومستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية لغرض تحويل 40 كلية نظرية والمنتشرة في بعض محافظات ومدن المملكة إلى كليات تطبيقية (صحية، تقنية، وهندسية) ضمن الحزمة الأولى لهذه المبادرة، ليصل عدد الكليات التطبيقية في المملكة إلى 75 كلية تطبيقية سواء في مقار الجامعات الرئيسة أو في فروع الجامعات المنتشرة في المدن والمحافظات، وتعمل هذه المبادرة على ترشيد القبول في البرامج الأكاديمية النظرية الأخرى في تلك الكليات غير المتوافقة مع احتياجات سوق العمل السعودي، والعمل تدريجياً إلى إغلاق عشرات التخصصات غير النوعية في الجامعات والكليات والتي لا يحتاجها سوق العمل السعودي، مع زيادة أعداد القبول في الكليات التطبيقية من خلال استيعاب الطلاب والطالبات في أكثر من 80 برنامجاً تطبيقياً تعد أكثر توائم مع احتياجات التنمية وسوق العمل ومتوافقة مع تطلعات رؤية المملكة بجعل المملكة مقراً رئيساً للكثير من الشركات العالمية الكبيرة والتي بطبيعة الحال تحتاج إلى كوادر وطنية مؤهلة في تخصصات تطبيقية نوعية تحرص هذه الكليات من خلال برامجها التخصصية لتأهيلهم وإعدادهم بالشكل المناسب والمطلوب.

احتياج المناطق وسوق العمل

ويضيف الدكتور النجار: وقد حُدِّثت البرامج المقدمة في هذه الكليات التطبيقية من خلال واقع سوق العمل السعودي، والتصنيف السعودي للمهن، واحتياج المناطق والمحافظات التي تقع فيها هذه الكليات، والعمل على ربط هذه البرامج التطبيقية بشهادات مهنية وتدريب ميداني مع جهات تخصصية محلية وعالمية، حيث تؤهل البرامج المقدمة من هذه الكليات التطبيقية الطلاب والطالبات لاكتساب الجوانب المهارية المطلوبة؛ ليتمكنوا من المنافسة في سد الاحتياج الوطني لمتطلبات سوق العمل.

الأثر السلبي على الأسر والخدمات

الدكتور وافي حماد البلوي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود والوكيل السابق للجامعة السعودية الإلكترونية والمستشار السابق في وزارتي التعليم والاقتصاد والتخطيط، يؤكد أن قرار بعض الجامعات إغلاق فروعها في بعض المدن والبلدات النائية جاء نتيجة لدراسة جدوى الاستمرار في تلك الفروع لزيادة التكلفة ولضعف المخرجات وعدم ارتباطها بشكل ملائم مع سوق العمل، لذا ربما كان لتلك القرارات أثراً سلبياً على المواطنين وعلى مستوى تقديم الخدمة في تلك الفروع وكذلك امتد الأثر السلبي على المدن الرئيسية المجاورة على مستوى أشمل، وربما تسببت هذه القرارات بهجرة للعديد من الأسر والعائلات طلباً لتلبية احتياجات أبنائها وبناتها للخدمات التعليمية مما تسبب في ضغط على الخدمات الصحية والبلدية والإسكان في المدن الرئيسية.

الأثار الاجتماعية

ويرى الدكتور البلوي أستاذ نظم المعلومات الإدارية المشارك بكلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود أنه قد يكون للقرار آثار اجتماعية متعددة، منها تشتت بعض الأسر وسعها لتلبية احتياجات أبنائها، كذلك بعد الأبناء والبنات عن الأسرة في وقت حرج، ربما يعرضهم للعديد من المخاطر الأخلاقية والاجتماعية، أما من ناحية اقتصادية، فكان لتلك القرارات أثراً

سلبيا كبير على الأسر وعلى المجتمع، زاد الضغط المالي وأثر ذلك على مدخرات الأسر، وسعيها لتلبية الاحتياجات الأساسية ومنها التعليم، على حساب الاحتياجات الأخرى.

علاج تبعات إغلاق بعض الفروع

وبشأن العلاج الأسرع والأفضل لمواجهة تبعات إغلاق فروع بعض الجامعات، يرى د. البلوي الذي عمل مديرا تنفيذيا في هيئة كفاءة الإنفاق والمشاريع الحكومية في المجال الأكاديمي ومنتدبا في الملحقة الثقافية بالولايات المتحدة الأميركية، أن العلاج يبدأ من تحليل كل حال على حدة، وعدم التعامل معها بشكل موحد، فلكل فرع من الفروع وضعه الخاص به، وتحدياته وكذلك فرصه المتنوعة، ودراسة التخصصات المطلوبة لتلك الفروع ومدى ملائمتها لخطط التنمية القطاعية والمناطقية، وتحديد أولويات تلك الفروع مهم لإعادة تشغيلها وفتحها للطلاب من جديد، ويضيف البلوي: لابد من دراسة الاحتياج لكل تخصص وتحديد الدرجة العلمية المطلوبة والمجالات الوظيفية المتاحة لكل برنامج، كذلك لابد من دراسة نموذج التشغيل المناسب، والشركة مع القطاع الخاص من خلال PPP المناسب، خصوصا أن نظام المنافسات والمشتريات الحكومية يشجع على أسلوب المشاركة في الدخل، لإتمام الشراكة مع القطاع الخاص وتشغيل تلك الفروع بكفاءة أعلى.

ضعف المخرجات

ورداً على سؤال حول اعتبار وجود فروع للكليات في مناطق بعيدة عن المقار الرئيسية من الممارسات العالمية في الدول المتقدمة في التعليم الجامعي، وحسب تقرير متخصص غياب هذه الكليات ببعض الجامعات أفضى إلى دراسة حلول بديلة لتغطية احتياج أبناء تلك المناطق للتعليم الجامعي، ومنها اقتراح فتح كليات تخصصية بدلاً من فروع الكليات التي تم إيقافها؛ وعن ما مدى واقعية هذا القرار ومدى تأثير يمكن هذا التوجه على كفاءة الإنفاق من خلال ضخ ميزانيات كبيرة للمعامل واستقطاب كفاءات بشرية لفتح هذه الكليات وزيادة مخاوف ضعف جودة مخرجات التعليم...؟ يجيب الدكتور وافي البلوي: بحكم خبرتي في مجال التعليم ومجال كفاءة الإنفاق لا أعتقد أن إغلاق هذه الفروع نتيجة لضعف التشغيل، وإنما تكمن المشكلة في ضعف المخرجات وضعف ارتباطها بسوق العمل فالممارسات العالمية تؤكد على إنشاء المدن الجامعية في المدن الطرفية وفي الأرياف والبلدات الصغيرة، وفي هذا كفاءة إنفاق عالية، حيث تقل تكلفة الأرض بشكل كبير، ومنها أيضا تنمية للمجتمع المحلي للمساهمة في الناتج الوطني بشكل أفضل، فضلا عن توفير فرص عمل للمجتمع المحلي مما يخفف ضمن نسب البطالة ويساهم في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية للوطن، وينبه الدكتور البلوي على ضرورة تشجيع الاستثمار في البلدات والمدن الصغيرة من خلال التسهيلات الحكومية الامتيازات التي تمنح للمستثمرين، وكذلك من خلال توفير المنح الدراسية لأبناء تلك المناطق وتشجيعهم على التعليم النوعي الذي يراعي الميزات التنافسية لتلك المناطق والبلدات.

إبقاء الكليات النوعية

وبشأن مشكلة إغلاق الكليات أو برامج البكالوريوس في فروع الجامعات وتحويلها إلى دبلومات وفي مداخل على تقرير وزارة التعليم للعام 43-1444 نقل عضو الشورى الدكتور صالح محمد الشمراني تجربة شخصية في ثلاث جامعات مختلفة بفروعها وقال إن الإغلاق كان لسببين حفاظا على الجودة، وتحقيقا لكفاءة الإنفاق والتوفير، لكن للأسف هذا يتنافى تماما مع المبدأ الأساسي والرئيس لفتح هذه الكليات في الفروع وهو تطوير وتنمية المدن الصغيرة والهجر والقرى، وتخفيف الضغط عن المقرات الرئيسية للجامعات، وربما الحل الوسط هو إبقاء "بعض وليس كل" الكليات النوعية لمرحلة البكالوريوس مع الدبلومات كنقطة وميزة تنموية لفروع الجامعات، وبقية الكليات والبرامج في المقر الرئيس، كما هو معمول به في الدول المتقدمة.

وزير الداخلية: نحن مستهدفون وحربنا على المخدرات

مستمرة

الحرب على المخدرات

المصدر: جريدة الرياض الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.alriyadh.com/2066079>

البسامي: لا هواده ولا تراخ في حرب المملكة على المخدرات
"بلدنا مستهدف.. ومن أراد استهداف أي بلد يستهدفه بالسموم في أهم مقدراته والذين هم أبناء الوطن."
بهذه الكلمات كشف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية خطر المخدرات على شباب الوطن، وأن المملكة العربية السعودية وضعت كل الممكنات والإمكانات في محاربة المخدرات، بدعم واهتمام من قبل سمو ولي العهد للحفاظ على أبناء وشباب الوطن.
وقال وزير الداخلية في الحرب على المخدرات: ما في شك أن دعم كل الأجهزة الأمنية بكل الممكنات والإمكانات مهم من أجل تحقيق الأهداف، ولا شك أن العمل الاستباقي مهم، والتحضير قبل أي عملية مهم.
وأضاف سموه: نراهن دائماً على وعي المواطن في الإبلاغ عن المهربين والمروجين، ولا شك نعتمد بشكل كبير جداً على ما يرد من بلاغات ودائماً البلاغات تعامل بكل سرية وبكل احترافية بحيث لا يلحق المبلغ أي مساءلة ونحافظ على سرية بياناته وعلى معلوماته.
الفريق البسامي: سنصل لأوكار المهربين والمروجين
أكد معالي مدير الأمن العام الفريق محمد بن عبدالله البسامي أن الحملة الأمنية لمكافحة المخدرات منذ انطلاقها شكلت قيادة مركزية في وزارة الداخلية، ولجاناً أمنية في جميع مناطق المملكة، وعززت القدرات لكشف الأساليب الإجرامية لتفريب وترويج السموم، وستستمر للوصول إلى أوكار المروجين والمهربين.
وأوضح -خلال حلقة خاصة بالحملة الأمنية لمكافحة المخدرات بثت عبر قناة روتانا خليجية- أن الجهود الأمنية الميدانية للحرب على المخدرات أثمرت ضبط (76) مليون قرص من مادة الإيفيتامين المخدر، و(22) طناً من مادة الحشيش المخدر، و(900) طن من نبات القات المخدر، و(174) كيلوجراماً من مادة الكوكايين، وطن ونصف من مادة الميثامفيتامين المخدر (الشبو).
ونوّه الفريق البسامي بقدرات المملكة التقنية الهائلة في سرعة وصول الجهات الأمنية لأوكار المهربين والمروجين، والقبض عليهم، مشيراً إلى أن الجرائم الجنائية المرتبطة بأسبابها بقضايا المخدرات انخفضت منذ بدايتها.
القرني: المملكة خط أحمر
مدير عام مكافحة المخدرات اللواء محمد بن سعيد القرني نفى أن يكون الشعب متعاطي، وقال في حلقة على قناة روتانا نحن شعب مستهدف في أمننا في بلدنا في عقيدتنا، وفي شبابنا، هؤلاء حريصين على تدمير هذه البلاد، ولكن نحن بمشيئة الله بالمرصاد.
وبين القرني أن المشاهد في تهريب الكميات أن العرض أكثر من الطلب، وهذا يعني أن المقصود ليس الربح بل شباب هذا البلد.
وتحدث اللواء القرني عن قضية الـ47,000,000 قرص من مادة الفيتامين التي كانت أكبر قضية تضبط في المملكة، وقال القضية كانت من بدايتها تحت المراقبة بناء على معلومات سرية توفرت عن وجود كمية كبيرة تستهدف المملكة، لذا تم وضع تلك الكمية تحت المتابعة الدقيقة عن طريق مصادر سرية.

ويضيف اللواء القرني أن الكمية تم تصنيعها في مكان واحد، واستغرق تصنيعها ستة أشهر، ثم تم شحنها إلى بلد آخر في مواد غذائية عبارة عن (طحين) وبعد ما تم وضعها مع المواد الغذائية أعيدت إلى البلد المصنع، وتم تصديرها من جديد إلى بلد أوروبي عن طريق البحر، وقد قسمت الشحنة إلى قسمين كل شحنة توجهت إلى بلد آسيوي بقصد التظليل، ورجال مكافحة المخدرات يتابعون تحركاتها بكل سرية، ومهما حاولوا التظليل من خلال المرور من عدة دول، والتغيير في الشكل والبلد المصنع، فنحن لهم بالمرصاد.

ويواصل اللواء القرني حديثه ويقول: إحدى الدفعات تم تغيير السفينة بالكامل إلى سفينة أخرى في محاولة للتضليل وتغيير البيانات، ثم إرسالها إلى المملكة العربية السعودية وتحديد ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، وكان قد رتبنا مع الزملاء في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ومررت وهي تحت أنظارنا، ولما كان هدفها الوصول إلى الميناء الجاف في الرياض، تركنا الأمر يسير بشكل طبيعي، فتوجهت لمدينة الرياض وقد استغرقت فترة زمنية طبعاً لأن المستقبلين للشحنة يأخذون وقت من الزمن للتأكد أنه لا يوجد مراقبة أو متابعة لهم، وأنهم غير مكشوفين، وهم لا يعلمون أنهم تحت الرصد والمتابعة من قبلنا، والله الحمد تم ضبط جميع المتورطين بالقضية وهم ستة من الجنسية السورية واثنتان من الجنسية الباكستانية. وبين القرني أن الضربات الاستباقية هي إحباط بعض الكميات التي تستهدف المملكة، ويكون لدينا عنها معلومات، وقال: أحياناً مصلحة العمل ومصلحة القضية أننا نحبطها في تلك البلدان قبل وصولها حفاظاً على سرية مصادرنا، حتى أننا في العام الماضي أحبطنا ما يقارب 129,000,000 حبة إيفيتامين و 75 كلجم من مادة (الشبو) قبل وصولها للسعودية. وكشف القرني عن متابعة ما ينشر من ترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقال: لدينا في المديرية العامة لمكافحة المخدرات وفي جميع إدارات مناطق المملكة وحدة التحريات الإلكترونية وهي مسؤولية مسؤولية تامة عن ما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي، ولدينا من الضبطيات والقضايا التي تمت في هذا الشأن.

وعن أعمار المتعاطين قال: أكثر المتعاطين بين عمر 20 إلى 40 عاماً، ونسبتهم تتجاوز 75 % من القضايا، ومن دون سن 20 عام فنسبتهم لا تتجاوز 8 % تقريباً، ونسبة القضايا النسائية لا تتجاوز الواحد % من إجمالي القضايا المضبوطة. طالب العلاج لا يعاقب

وأضاف القرني أن التعاطي جريمة يعاقب عليها القانون في الأصل، ولكن هناك استثناء في المادة 42 من نظام مكافحة المخدرات، لكل من يتقدم بطلب العلاج بأن لا يقام عليه دعوة سواء تقدم بذاته أو عن طريق ذويه.

الشبو الأخطر

وبين اللواء القرني أن النوع الأكثر خطورة بين المخدرات هو (الشبو)، وأن المخدرات بكل أنواعها فيها خطورة على العقل والدين والجسد.

البلاغات تكون بسرية

وقال القرني: نستقبل البلاغات عن عمليات تهريب أو ترويج أو حيازة متعاطي من خلال الهاتف المجاني 995 على مدار الساعة ونضمن له السرية التامة.

رسالة مهمة

وجه القرني رسالة هامة للأباء والأمهات وقال: رسالة أود أن أوجهها للأباء والأمهات بأن ما يقوم به رجال الأمن من عمل في مكافحة هذه الآفة لن يكون كافياً، إنبهوا لابنائكم من هؤلاء المروجين والمفسدين الذين يستطيعون الوصول إليهم عن طريق وسائل التواصل وعن طريق الألعاب الإلكترونية وأمور عدة.

قصة قاتل السطحة

فيديو متداول عن قتل شخص وهي القصة التي عرفت بقاتل السطحة، والتي اعترف فيها أنه تعطلت سيارته في طريق وأراد طلب المساعدة، فكان هناك صاحب سيارة (سطحة)، يقول القاتل: ذهبت له وطلبت منه المساعدة غير أن ردة فعله كانت غير مناسبة فحصل تشابك بيننا وحصل أن قمت بقتله، وأنا شخص أتعاطى الحشيش، ووقت الحادثة كنت أستخدم (الشبو) لأول مرة وكانت كافية لقتل شخص بريء.

قتل جماعي

قصة أخرى يحكي فيها أحد السجناء حادثة قتل يقول في تفاصيلها: كنت أفطر أنا وبعض الزملاء عندي في البيت وجاء زميلي ومعه شخص يماني الجنسية، وقال صاحبي إن سيارته وجواله ومبلغ مالي سرقت منه، ومن خلال الحديث معه اتضح لنا أن اليماني متفق مع ناس من أجل السرقة، فطلبنا تحديد ثلاث أماكن ممكن نجد فيها ما تم سرقة من صاحبه، ولكن لم نجد شيئاً، فضربته (كف)، وأكمل الشباب الضرب، ثم نزل من عندنا وما كان متوفى، وبعد كم يوم وصلنا خبر أنه قد توفي، والحقيقة أننا كنا وقتها نتعاطى (الشبو).

فتاة جامعية ضحية صاحبها

فتاة جامعية تقع في أحد السجون تحكي قصتها تقول بداية الدمار كان من صاحبتني في الجامعة التي عرفتني على شاب مروج ومتعاطي، أفنعتني أن أذهب إلى شقته التي أشبه ما تكون وكر وخراطة، طلبت مني أن أجرب كنت في البداية أعتقد

أنه (معسل) لكن بعد أن شربت أحسست أنه شيء غير طبيعي، فسألته ما هذا قالوا لي (الشيء) وللأسف أنه من أول مرة يكون فيه الإدمان، لقد استغلني وقتل في الأنوثة ودمر حياتي، طلبت منه علاجي حتى لا انفصح، لكن كان يستغلني بكل أنواع الاستغلال، حينها تركت الجامعة وتغيبت عن أسرتي لمدة عام، كان يعنفني ويحبسني، ولم أعد لأهلي إلا عن طريق الشرطة، وكنت في كل مرة أخرج أعود إليه، كان يجمع في هذا الوكر بنات الجامعة، كان يستغل البنات الصغار وكان هدفه البنات من عمر 17، لقد فقدت مكاني فقدت كل شيء جميل.

قصة أم أنوار

تقول أم أنوار أن ابنتها كانت مثالية جداً وكانت تعمل ومميزة، تعرفت على شخص اسمه سعود وهو زميل عمل، كانت ابنتي صغيرة ولذلك انجرفت له وأصبحت تخرج معه وتشرب دون علمها ما هو الشراب، لذلك أصبحت متعبية نفسياً وجسدياً، فاضطرت إلى نقل عملها ولكن ظل هذا الشخص يلاحقها مما أجبرها أن تبلغني، وبالفعل أبلغنا الشرطة، وحكت لي أنها خرجت معه في وقت سابق وقد اغتصبها. تقول أم أنوار أن ابنتها أصبحت مدمرة نفسياً مما جعلها تتعرف على بنات غير سويات يستخدمون (الشيء) وانقلب حالها وكانت تتغيب عن البيت حتى تم إبلاغ الشرطة مرة أخرى، وتواصل أم أنوار وتقول أصبحت ابنتي مدمنة حتى أنها هددتني بأن موتي على يدها.



«التعليم الإلكتروني» يصدر تقرير المؤشر الوطني للتعليم

الرقمي

المصدر: جريدة الرياض الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024

<https://www.alriyadh.com/2066080>

أصدر المركز الوطني للتعليم الإلكتروني تقرير المؤشر الوطني للتعليم الرقمي 2023، الذي يعنى باستعراض حالة تقدم مستوى التعليم والتدريب الرقمي في المملكة، ومدى تلبية متطلبات العصر وملاءمته للتطور والتغير المتسارع للتكنولوجيا وتقنيات التعليم.

ويستند المؤشر أهدافه من رؤية المملكة 2030 المرتكزة على تطوير رأس المال البشري بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل المتسارعة، للعمل على تلبية وتنمية مساهمات القطاع الخاص في اقتصاد المملكة، وصولاً إلى التوسع في التحول الرقمي، وخلق حلول مبتكرة ومستدامة لمستقبل أفضل.

ويتيح المؤشر الوطني للتعليم الرقمي الحصول على نتائج دورية للجهات وموقعها في التصنيف مقارنة بالجهات الأخرى في نفس المجال، إضافة إلى إمكانية عرض الجوانب أو الإنجازات التي تميزت وتفردت بها الجهة، وتموضعها مقارنة بباقي الجهات المقدمة للتعليم والتدريب الرقمي، كما سيتاح للجهة الاطلاع على جوانب التحسين واستعراض المقترحات والتوصيات من خبراء ومستشارين في التعليم والتدريب الرقمي، علاوة على تقديم الدعم من المركز في ربط الجهة بالشركات المتخصصة في المحتوى الرقمي أو تقنيات التعليم لتعزيز تجربة التعلم، وإطلاع الجهة على كل جديد في مجال التعليم والتدريب الرقمي، وأبرز المهارات المطلوبة في سوق العمل ومدى تلبية لاحتياجات. يذكر أن المؤشر يقدم 4 أبعاد رئيسة تتمثل في الوصول إلى الكفاءة والفاعلية، والممارسات المبتكرة، والأثر، يتفرع منها مجالات تدعم الأهداف الإستراتيجية في التعليم والتدريب الرقمي، إذ تمنح الجهات نقاطاً في كل بعد، ويحدد مجموع هذه النقاط تصنيفها في واحدة من أربعة مستويات وهي الابتكار، التميز، التفعيل، التأسيس، وتتواءم مع أفضل المعايير العالمية في المجال، للوصول إلى مواطن مؤهل بقدرات ومهارات مرتبطة بسوق العمل بما يحقق المستهدفات الوطنية.



عبدالعزیز بن سعود يلتقي متقاعدي القطاعات التابعة لوزارة الداخلية والقطاعات الأمنية

المصدر: جريدة المدينة الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م
<https://www.al-madina.com/article/880448>

التقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن مقرن بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة حائل، اليوم، متقاعدي القطاعات التابعة لوزارة الداخلية والقطاعات الأمنية والإمارة بمنطقة حائل.

وأشاد الأمير عبدالعزيز بن سعود خلال اللقاء، بما قدمه المتقاعدون من جهود خلال فترة عملهم، معرباً عن شكره وتقديره لجهودهم المخلصة التي أسهمت مع زملائهم في المحافظة على الأمن واستدامته في كافة ربوع الوطن، مؤكداً أن دورهم في خدمة الدين والمليك والوطن لا يتوقف بل يظل مستمرًا بما كسبوه من مهارات وخبرات مهنية في مجالات عملهم الواسعة.



200 ألف ريال غرامة استقدام وافد بدون عمل

المصدر: جريدة المدينة الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م
<https://www.al-madina.com/article/880434>

عقوبة السمسرة تصل لنصف مليون ريال
A A

بدأت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في إصلاحات تنظيمية لتجريم استقدام العمالة بدون وجود عمل لها، وتغريم صاحب العمل في هذه الحالة، بين 200 ألف إلى مليون ريال، فيما تصل عقوبة سمسرة العمالة إلى نصف مليون ريال.

وبموجب ذلك ستضيف الوزارة بعض المواد الجديدة إلى نظام العمل؛ بهدف تجريم استقدام العمالة المهنية والمنزلية بدون وجود عمل لدى صاحب العمل، وكذلك ظاهرة السمسرة في توفير خدمات الأيدي العاملة.

وفي هذا الصدد ستضيف المادة رقم 32 مكرّر التي تتضمن «لا يجوز لأي شخص ذي صفة طبيعية أو اعتبارية استقدام عامل أو أكثر دون وجود عمل لديه.»

والمادة 229 مكرّر المتضمنة «كل من يقوم باستقدام عامل أو أكثر دون وجود عمل لديه، يُعاقب بغرامة مالية لا تقل عن (مئتي ألف)، ولا تزيد على (مليون) ريال، مع ترحيل المخالف إذا كان وافداً»، و«كل فرد يقوم بتقديم خدمات العمالة

بالمخالفة لأحكام هذا النظام، أو الإعلان عنها دون أن يكون مرخصاً له يُعاقب بغرامة مالية لا تقل عن (مئتي ألف ريال)، ولا تزيد على (خمس مئة ألف ريال)، مع ترحيل المخالف إذا كان وافداً.»
ويراعى عند تحديد قيمة الغرامة الآثار المترتبة على الجريمة.
وتشمل الإضافات المادة 230 مكرّر المتضمنة «تتولى الوزارة ضبط وإحالة المخالفات المنصوص عليها في المادة (التاسعة والعشرين بعد المئتين مكرّر) من هذا النظام إلى النيابة العامة؛ للنظر في إقامة الدعوى الجنائية أمام المحكمة المختصة.

عقوبات المخالفين للاستخدام

إحالة المخالفات إلى النيابة

6.5 مليون وافد بسوق العمل

3 ملايين عامل منزلي



ضبط 418 مخالفاً لممارستهم نشاط نقل الركاب دون ترخيص

المصدر: جريدة المدينة الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.al-madina.com/article/880386>

ضبطت الهيئة العامة للنقل (418) مخالفاً لممارستهم نشاط نقل الركاب دون ترخيص، وذلك خلال الحملات الرقابية المكثفة التي تقوم بها على مطارات المملكة في الفترة من 1-8 رمضان الجاري، بالتعاون مع وزارة الداخلية.

وأوضحت الهيئة أن الحملة الرقابية تأتي بهدف الحد من الممارسات غير المرخصة ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمسافرين، إضافة إلى تعزيز استفادة المسافرين من خيارات التنقل المتوفرة بالمطارات.

وأشارت الهيئة إلى أن عقوبة تقديم خدمات نقل الركاب دون ترخيص تصل إلى 5000 ريال، مؤكدة أهمية التأكد من امتثال الناقلين للأنظمة والاشتراطات المعمول بها.

وأضافت الهيئة أن الحملات الرقابية تهدف إلى رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة، والتشجيع على التعامل مع الناقلين النظاميين، إضافة للتعريف بخيارات التنقل المختلفة المتاحة للمستفيدين.

وأكدت الهيئة أن الحملات الرقابية مستمرة لضمان تقديم خدمة نقل آمنة وعالية الجودة لجميع المسافرين.

تطبيق المقياس الرقمي للذكاء على الطلاب

المصدر: جريدة المدينة الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.al-madina.com/article/880433>

دعم الفئات الخاصة

A A

أعلنت هيئة تقويم التعليم والتدريب بدء تطبيق «مقياس ألف ياء» المقياس الرقمي للذكاء، بالتعاون مع وزارة التعليم وإداراتها، ويطبق هذا المقياس على عينات من طلبة التعليم العام من الفئة العمرية (5 إلى 18 عامًا).

ويستهدف المقياس طلاب وطالبات التعليم من الفئات الخاصة والفئات التي تحتاج إلى تشخيص وإصدار تقارير لتقديم الخدمات الصحية المناسبة لهم، وكذلك الفئات التي تحتاج إلى تقديم الرعاية الاجتماعية لهم.

وصُمم المقياس ليتناسب مع جيل العصر الرقمي تقنيًا، معتمدًا على منهجية اللعب من خلال الألعاب الحاسوبية المشوقة، ويتضمن 47 اختبارًا فرعيًا، بزيادة نسبتها 261%، مقارنةً بالمقاييس العالمية المعتمدة، كما تم تقنيه على 22 ألف طالب وطالبة في 65 مدينة بالمملكة؛ وذلك للمساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، في تعزيز جودة الحياة، والكشف عن الموهوبين، والتعريف على اضطرابات الذاكرة والتعلم والانتباه، والتوحد.

ويُعدُّ «مقياس ألف ياء» أول مقياس فردي للذكاء، طوّره الهيئة بصورة كاملة؛ ليتناسب مع البيئة والثقافة العربية، معتمدةً في ذلك على أكثر النظريات العلمية شيوعًا للذكاء.

وقامت الهيئة خلال الفترة من 11 فبراير 2024م إلى 10 مارس الجاري بإطلاق سلسلة من اللقاءات الخاصة ببدء عمليات انطلاق مقياس ألف ياء، وتطبيقه على عينات من طلبة التعليم العام من الفئة العمرية (5 إلى 18 عامًا)، وأقيمت في المرحلة الأولى في ثلاث مناطق بالمملكة وهي منطقة الرياض، والمنطقة الشرقية، ومنطقة القصيم، وبالتعاون مع إدارات التعليم في المناطق الثلاث، وستستمر عمليات التطبيق في باقي مناطق المملكة وإدارات التعليم.

من جهة أخرى حققت الجامعة السعودية الإلكترونية مستوى الابتكار، والذي يُعدُّ الأعلى في تصنيف الجامعات وفقًا للمؤشر الوطني للتعليم الرقمي للعام 2023، ويأتي ذلك تنويجًا لنجاح تجربتها في توظيف التقنية والأدوات ومنهجيات التعليم والتفاعل والتقييم، من خلال توفير تجربة تعليم وتعلم متميزة، جعلت من التعليم الرقمي أكثر جاذبية في مواكبة الاتجاهات الحديثة للتعليم الرقمي.

مقياس الذكاء

بدء تطبيق «مقياس ألف ياء» الرقمي للذكاء

الفئة العمرية من (5 إلى 18 عامًا).

يستهدف المقياس طلاب الفئات الخاصة

الهدف دعم الخدمات الصحية والاجتماعية

الاعتماد على منهجية اللعب من خلال الألعاب الحاسوبية

الجمعية السعودية لأولياء أمور ذوي الإعاقة تنظم حفل إفطارها السنوي

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2157903>

أقامت الجمعية السعودية لأولياء أمور ذوي الإعاقة، حفل إفطارها السنوي لمستفيدي الجمعية، بحضور رئيسة مجلس إدارة الجمعية الأميرة لطيفة بنت ثنيان بن محمد، والأمير خالد بن عبدالله بن سعود بن سعد. وقالت رئيسة مجلس الإدارة إن الجمعية السعودية لأولياء أمور ذوي الإعاقة تسعى لتحقيق أهدافها التي من أجلها تم تأسيسها، خصوصاً تعزيز ثقافة التواصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد المجتمع. وأضافت أنه انطلاقاً من هذا الهدف نظمت الجمعية حفل الإفطار الرمضاني.

ورحبت رئيسة مجلس الإدارة بأولياء أمور ذوي الإعاقة وأبنائهم، وشكرتهم على تلبية الدعوة، وأكدت على ما يحظى به الأشخاص ذوو الإعاقة من دعم كبير من القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد. كما أشادت بالدور التكاملي بين كل القطاعات التي تخدم هذه الفئة، مثنية الجهود التي تبذلها الدولة للأشخاص ذوي الإعاقة في كل ما من شأنه خدمتهم. ولفتت إلى حرص الجمعية على استقطاب مستفيديها في مثل هذه المناسبات التي تدعم قضايا دمج أشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، كما قدمت الشكر والتقدير لشركة الحاج حسين علي رضا على تقديمهم الجائزة الكبرى (سيارة)، وللدكتور أسامة الغزاوي مالك منتج بلاجيو على الحفاوة وحسن الاستقبال والتنظيم والاستضافة.

من جانبهم، عبر أولياء الأمور وأبنائهم عن شكرهم وتقديرهم للدور الذي تقوم به الجمعية، ورئيسة مجلس إدارتها، وأعضاؤها في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة وحرصهم على إقامة مثل هذه المناسبات.

5,000 ريال عقوبة مرتكبها..

«هيئة النقل» تضبط 418 مخالفاً لممارستهم نشاط نقل الركاب

دون ترخيص

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2157883>

ضبطت الهيئة العامة للنقل (418) مخالفاً لممارستهم نشاط نقل الركاب دون ترخيص، خلال الحملات الرقابية المكثفة التي تقوم بها على مطارات المملكة في الفترة من 1-8 رمضان الجاري، بالتعاون مع وزارة الداخلية.

وأوضحت الهيئة أن الحملة الرقابية تأتي بهدف الحد من الممارسات غير المرخصة ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمسافرين، إضافة إلى تعزيز استفادة المسافرين من خيارات التنقل المتوفرة بالمطارات. وأشارت الهيئة إلى أن عقوبة تقديم خدمات نقل الركاب دون ترخيص تصل إلى 5,000 ريال، مؤكدة أهمية التأكد من امتثال الناقلين للأنظمة والاشتراطات المعمول بها. وأضافت الهيئة أن الحملات الرقابية تهدف إلى رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة، والتشجيع على التعامل مع الناقلين النظاميين، إضافة للتعريف بخيارات التنقل المختلفة المتاحة للمستفيدين. وأكدت الهيئة أن الحملات الرقابية مستمرة لضمان تقديم خدمة نقل آمنة وعالية الجودة لجميع المسافرين.



مؤتمر بناء الجسور بين المذاهب يختتم جلساته بـ28 توصية التكفير والتبديع والتضليل.. أحكام شرعية لا تقتحم إلا بالبينات القاطعة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2157867>

أعلن من جوار الرحاب المقدسة في مكة المكرمة، اختتام أعمال مؤتمر بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية، برعاية خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي. وجاء في وثيقة المؤتمر، أنه انطلاقاً من مبدأ الإسلام الرغيب الداعي إلى تعزيز الأخوة الإسلامية، واستصحاباً لمضامين وثيقة مكة المكرمة التي أمضاها مفتو الأمة وعلماؤها في الـ24 من رمضان 1440 هـ، التقى الجمع المبارك من أهل العلم والإيمان في مؤتمر هذه الوثيقة من مختلف المذاهب والمكونات الإسلامية، في رحاب قبيلتهم الجامعة بجوار بيت الله الحرام، تحت راية الإسلام، رسالة الرحمة والعدل والسلام، ودين السماحة والوسطية والاعتدال، معبرين عن اعتزازهم بدينهم شريعة ومنهجاً، وإيمانهم بالله. اجتمعوا ملبيين نداء التوافق والوحدة، مدركين واجب الوقت في التذكير بمفهوم الأمة الواحدة، وأنهم اليوم أحوج ما يكونون إلى رص صفوفهم، وانسجام أمرهم على مشتركاتهم الجامعة التي تلم شعثهم، وتوحد شتاتهم، وتوَلَّف قلوبهم، وتجمّع اختلاف مذاهبهم وطوائفهم حول أصول الإسلام وكلياته، وثوابت أحكامه وتشريعاته، التي بها ينتظم كيأنهم، وتضمن حقوقهم، وتحفظ كرامتهم؛ لتتجاوز الأمة براسخ وغيبها، وعلو همتها ما يفرق جمعها، ويذهب ريحها؛ سماعاً وطاعة لأمر ربها -جل وعلا-، مستوعبين أن الملاذ -بعون الله- في تحقيق أخوتهم الإسلامية، هو الوعي التام بأدب الاختلاف وحسن الوصال، مع الحذر والتصدي لمخاطر التصنيف والإقصاء، وسلبات التجريح والإسقاط، ورفض مجازفات التضليل والتكفير، وما أفضت إليه من شتات وفرقة وعداوات وفساد كبير. تجاوز مآسي المعترك الطائفي وقد تنادى المجتمعون إلى تجاوز مآسي المعترك الطائفي بنزعة المنتحلة على هدي الإسلام، وما صارت إليه من سبيل ضلال تلقفها كل مغلوب على رُشده لم يتبين سنة الله في خلقه: «اختلافاً وتنوعاً وتعدداً»، وما يلزم لذلك من تدابير الحكمة وأدب الإسلام، فضلاً عن استصحاب سعة الشريعة ورحابتها، وأخوة الدين ومودته، واستطلاع المآلات والمخاطر، وفي طليعتها ما يمس معقد العز المشترك وهو الإسلام، والهدف المشترك المتمثل في رعاية سُمُعته وجراسة جنابه، مع استحضار العلم بما توالّد عن ذلكم التجاوز من مواقع وفواجع، حُبّت أمة الإسلام عن دورها. واشتملت عليها هذه الوثيقة المعيرة عن إجماع تنوعهم المذهبي وفق المبادئ. الاجتهاد محل احترام 1- المسلمون أمة واحدة، يعبدون رباً واحداً، ويتلون كتاباً واحداً، ويتبعون نبياً واحداً، وتجمعهم -مهما تناعت بهم الديار- قبلة واحدة، وقد شرفهم الله تعالى باسم الإسلام الجامع في بيانٍ مشرقٍ أوضح من مُحَيّا النهار، فلا يُستبدل غيرُه به، وقد اختاره الله فلا محلّ لأيٍّ من الأسماء

والأوصاف الدخيلة، التي تُفَرِّق ولا تَجْمَع، وتُباعِد ولا تُقَرِّب، اللهم إلا ما كان موضعاً للمنهج ومحفزاً على العمل الإسلامي. 2- المسلم هو كل من شهد الله تعالى وحده بالربوبية والألوهية، ولنبيّه محمد ﷺ بالرسالة وختم النبوة، واعتصم بحبل الله. 3- رسالة الإسلام ربانية في مصدرها، توحيدية في معتقدها، سامية في مقاصدها، إنسانية في قيمها، حكيمة في تشريعاتها، تحمل الخير للجميع، والمسلمون مدعوون إلى المزيد من استعادة دورهم الحضاري؛ للإسهام في صناعة مستقبله. 4- حقائق الإسلام مصدرها الوحي، المتمثل في القرآن الكريم وما ثبت نقله عن النبي ﷺ أو أجمعت عليه الأمة، وأما ما أثر من اجتهاد أهل العلم والإيمان فهو محل احترام وإجلال وإفادة، وللتعامل مع تنوعه واختلافه آداب وقواعد معلومة. 5- الإسلام رسالة الله الخاتمة، المنزلة على نبيّه محمد ﷺ، وليس لأحد مهما بلغ علمه وصلاته، أن يزيد في الإسلام شيئاً أو ينقص منه: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقُّأَ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾. تعدد المذاهب يُحَسِّب في جملة السنن الكونية 6- تحقيق مقاصد التشريع في حفظ الضروريات الخمس؛ «الدين مرتكز الهوية الإسلامية ومحورها»، و«حرمة النفس تعني: الكرامة، والأمن، والحياة»، و«رعاية العقل تحفظ توازن المجتمع من الإفراط والتفريط، أو الخروج به عن جادة الحكمة والرشد، أو الانسياق في مزالق الخطأ والفساد»، و«حماية العرض صيانة لقيم المجتمع، ولا سيما حفظ حرمة أفرادها، وسلامة جماعته»، و«حفظ المال مشتمل على حراسته من الاعتداء، وصيانتها من التعدي والفساد»، وإذ تعددت الدول الوطنية في الزمن المعاصر فتمتد ضرورية وهي: «حفظ الوطن، وذلك من أي مساس بهويته، أو أمنه، أو مكتسباته، أو عموم مصالحه». 7- تكوين شخصية الاعتدال مسؤولية العلماء الربانيين والفقهاء الراسخين في أفراده ومنظومة مؤسساتهم، ولا سيما من تضطلع بإيضاح حقائق الإسلام، وإبراز محاسنه في فطرته ومكارمه وسماحيته، وكذلك تصحيح المفاهيم المغلوطة حوله. 8- تعدد المذاهب والرؤى بين المسلمين يُحَسِّب في جملة السنن الكونية القدرية التي قضت بحتمية الاختلاف والتنوع لحكمة أَرادها الخالق جل وعلا، وهو -في مجمله- يعود إلى عوامل منهجية، تتعلق بأسس منطلقات المدارس الإسلامية، وإلى متغيرات تتصل بظروف مكانية وزمانية وعرفية، ولا بد من استيعاب تلك السنن والتعامل معها بوعي وحكمة، وفي طليعة ذلك الحذر من أسباب الفرقة والشقاق؛ فإن ما يجمع أتباع المذاهب الإسلامية أكبر مما يفرقهم، ولا سيما الشهادتين والعمل بمقتضاها. لا يُقبل شرعاً ولا منطقاً استدعاء وقائع مضت وسجلات خلت 9- المذاهب الإسلامية تشكلت داخل المجتمع المسلم نتيجة منطلق منهجي، وحرak علمي، مستند في اتفاهه واختلافه- إبقاء المذاهب ضمن وقائع نشأتها على قاعدة الإسلام وهدية الكريم دون تعطيل لأدوارها الإيجابية، ولا تحريف لصحيح مسارها، أو سوء ظن بأصحابها، أو نفخ في اختلافها. 10- الوحدة الدينية والثقافية للمسلمين واجب ديني متأصل ويستوجب تعزيز المشترك الإسلامي الذي يؤسس لتلك الوحدة في عنوانها العريض وقضاياها الكبرى. 11- المسلمون بمختلف مكوناتهم شركاء في صناعة حضارتهم الرائدة، ومواجهة تحدياتهم الحاضرة، متطاعين معاً إلى مستقبل واعٍ مفعٍ بروح الأخوة والتآلف، تقضي فيه المشتركات الجامعة على أسباب الفرقة والنزاع، وتسمو فيه قيمهم العالية لتحقيق التفاهم والتعايش والتعاون. 12- أحداث التاريخ ووقائعه دروسٌ وعبرٌ تُلمُّ الأجيال المتلاحقة، فيستسخون مفيد التجارب، ويجتنبون أخطاءها، ولا يُقبل شرعاً ولا منطقاً استدعاء وقائع مضت، وسجلات خلت. 13- المشتركات الإسلامية مبادئ راسخة تجمع في رحابها الواسعة تنوع الأمة، وتتجلى بها مقومات الوحدة، ومشاعر الألفة والمسؤولية المشتركة، لتزرع بوعياها الداخلي مناعة ذاتية تواجه بها مخاطر التعصب المذهبية والنزعات الطائفية. 14- انتظام ملتقيات الحوار الفاعل والمثمر بين المذاهب الإسلامية لتعزيز رابطتهم الأخوية، ضرورة ملحة يجب الاضطلاع بمسؤوليتها. 15- الشعارات الطائفية والحزبية بممارساتها المثيرة للصدام والصراع المذهبي في طليعة نكبات الأمة، في امتداد تاريخي مؤلم شهد -بين مد وجزر- إشعال فتيل الغلو الطائفي وإثارة الفتن. 16- الحكم بالإسلام مستحق يقيناً لكل من نطق بالشهادتين وعمل بمقتضاها معتقداً بأصول الإسلام، ولا يجوز الاجترار على تكفيره إلا بدليل يقيني مكافئ. 17- التكفير والتبذيع والتضليل أحكام شرعية لا تُفتحم إلا بالبيّنات القاطعة، وإلا كانت التبعات والمهالك؛ لذا لا يجوز لعوام المسلمين، أو طلاب العلم إطلاقها على مخالفيهم. 18- التعاون بين المجتمعات الإسلامية بمختلف تنوعها، ركن مهم في تحقيق التكامل المنشود، وكسب المزيد من القوة الحضورية للأمة المسلمة. التوظيف السلبي لوسائل الإعلام يصعد الخلافات ويثير العداوات 19- المسلمون مُجمعون على دعم القضايا العادلة على المستويين الإسلامي والدولي، وبياركون صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم الإبادة الجماعية. 20- الهوية الإسلامية تمثل اعتقاد كل مسلم، مما يتعين معه حماية مكوناتها في الدول غير الإسلامية، ولا سيما السعي بالسبل السلمية للاعتراف بحقوقها، كما على حمة الشريعة من أهل العلم والإيمان تبصير تلك المكونات بأهمية تعايشها الأمثل في دولها الوطنية. 21- الأسرة هي نواة المجتمع، وأهم محاضن التربية والتهديب، ومن ذلك تعزيز الأخوة بين التنوع الإسلامي، والإرشاد إلى قيم تفاهمه وتآلفه وتعاون. 22- كفاءة التعليم تعزز أسس البناء الأسري، وتسهم بدور كبير في صياغة عقول النشء وتهذيبهم التربوي. 23- للمرأة في إطارها الشرعي إسهام ملموس في تحقيق التطلعات لخيرية الأمة، التي

تتغياها هذه الوثيقة، ويتجلى ذلك في العناية بتأسيس المحضن الأول للنشء، لكونها نواة المجتمع، وأهم محاضن التربية والتهذيب. 24- الخطاب الإسلامي الإعلامي، يهدف إلى تعزيز الأخوة والتعاون بين التنوع الإسلامي، ونشر الوعي بذلك وتصحيح المفاهيم المغلوطة في الداخل الإسلامي، مع التصدي للحمالات والمفاهيم المسيئة للإسلام. 25- التوظيف السلبى لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة يصعد الخلافات ويثير العدوات في الداخل الإسلامي، وحرى بالرسالة الإعلامية أن تعتمد الكلمة الطيبة، والحوار الهادف الذي يؤلف ويقرب، وفق قيم الأخوة الإسلامية، وتبادل النصح الصادق دون مزايده، ولا استعلاء، ولا تعنيف، ولا تشهير. 26- التحذير من الفتن، وتقادي أسبابها، والتصدي للمحرّضين عليها والمروجين لها، والتنديد بإثارتها بين أبناء الوطن الواحد. 27- التنازّل بين المسلمين، وتهيج مشاعرهم المذهبية، والنيل من رموزهم، وازدراء اجتهاداتهم لا يُصيب عَرَضاً، ولا يُنكأ عَدُوّاً، وإنما هو من الاسم الفسوق العائد عليهم بالسوء في أفرادهم ومذاهبهم. 28- إقامة مؤتمر سنوي يُجَدِّد رؤية هذا اللقاء ورسالته وأهدافه وقيمه، معززاً العمل بمضامين هذه الوثيقة، وحاملاً تراثيب عقده ليكون في العام التالي بعنوان: «المؤتمر الثاني لبناء الجسور بين المذاهب الإسلامية». ويتعهد حضور هذا المؤتمر بالوفاء بمضامين هذه الوثيقة، والعمل على ترسيخها في مجامعهم العلمية، ومجتمعاتهم الوطنية، بما لا يُخلّ بالأنظمة.

اليوم

الاستخدام الأخلاقي والشفافية أبرزها.. 8 مبادئ رئيسية لسياسة مشاركة البيانات

المصدر: جريدة اليوم الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م
<https://www.alyaum.com/articles/6520622>

طرحت **الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي**، لائحة تحديث سياسة مشاركة البيانات، بهدف تنظيم عملية تبادلها لتحقيق التكامل بين الجهات الحكومية والحد من ازدواجية البيانات وتعارضها وتعدد مصادر ها. وحددت الهيئة في اللائحة التي طرحتها عبر منصة "استطلاع" 8 مبادئ رئيسية لمشاركة البيانات، والتي تتمثل في تعزيز ثقافة المشاركة، ومبدأ المَرّة الواحدة في قيام الجهات الحكومية بجمع البيانات - في سياق ممارسة اختصاصاتها المقررة نظاماً - لمرة واحدة مع إمكانية مشاركتها وإعادة استخدامها؛ وذلك للحد من ازدواجيتها وتعارضها وتعدد مصادر ها وضمان حداتها وجودتها. ويتمثل المبدأ الثالث في مشروعية الغرض إذ تتم المشاركة على أساس نظامي أو احتياج عملي مبرر دون إلحاق أي ضرر بالمصالح الوطنية، أما المبدأ الرابع فهو الاطلاع المصرّح به لدى جميع أطراف عملية مشاركة البيانات.

الممارسات الأخلاقية

ويتضمن المبدأ الخامس "الشفافية" في إتاحة جميع المعلومات الضرورية المتعلقة بطلب مشاركة البيانات لجميع الأطراف، أما المبدأ السادس فيتمثل في المسؤولية المشتركة على جميع الأطراف، فيما يحقق المبدأ السابع أمن البيانات، ويحقق الثامن الاستخدام الأخلاقي عن طريق تطبيق الممارسات الأخلاقية لضمان استخدام البيانات في إطار من المسؤولية والعدالة والنزاهة والأمانة. وحددت اللائحة القواعد العامة لمشاركة البيانات والتي تتضمن أنه في حال كان مقدم الطلب جهة حكومية، تتم عملية مشاركة البيانات بصورة آلية باستخدام القوات المعتمدة من الهيئة، مثل قناة التكامل الحكومية، وبحيرة البيانات الوطنية. وأوضحت الهيئة أنه في حال كانت مشاركة البيانات بين الجهات الحكومية بطريقة آلية وتعذر استخدام القوات

المعتمدة أو كان لدى الجهة المصدرة للبيانات أسباب مبررة، يقوم أطراف المشاركة باقتراح وسيلة المشاركة المناسبة ويتم أخذ موافقة المكتب عليها.
مشاركة البيانات

وأوجب على أطراف عملية مشاركة البيانات مشاركة البيانات من خلال وسيلة آمنة وموثوقة، وفقاً لما يصدر من الجهات ذوات الاختصاص.
وألزمت الأطراف بأن يكون سوق البيانات هو الوسيلة المعتمدة لطلبات مشاركة البيانات بين الجهات الحكومية، مع إرفاق البيانات الوصفية.
ونصت اللائحة على أن يتم الحصول على البيانات من الجهة المصدرة للبيانات أو المخولة، وذلك لضمان جودة البيانات وحداثها، مؤكدة على أطراف عملية المشاركة الالتزام بالأحكام المنظمة للمنافسة عند القيام بعملية مشاركة البيانات، وعدم الاتفاق على ما من شأنه الإخلال بالأحكام النظامية ذات الصلة.



أمير منطقة القصيم يطلع على مشروع الاستراتيجية الوطنية للشباب

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م
<https://www.al-jazirah.com/2024/20240321/ln10.htm>

عبدالرحمن التويجري - بريدة:

اطلع صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم على مشروع الاستراتيجية الوطنية للشباب لبرنامج جودة الحياة، وذلك خلال ترؤس سموه اجتماعاً بمكتبه في مقر ديوان الإمارة بمدينة بريدة، لاستعراض تفاصيل المشروع ومستهدفاته، بحضور الرئيس التنفيذي لبرنامج جودة الحياة خالد البكر وفريق عمل البرنامج. وأشاد سموه بالدور الذي يقوم برنامج جودة الحياة، مؤكداً سموه بأن البرنامج له أثر كبير في دعم وتمكين الشباب وزيادة فرص العمل، وجعل المملكة وجهة جاذبة للشباب الحيوي الطموح، من خلال العديد من المسارات والمجالات تحقيقاً لرؤية السعودية 2030. واستعرض الاجتماع تفاصيل الاستراتيجية الوطنية للشباب والذي تضمن تحديد التوجه والمستهدفات للاستراتيجية في المملكة، وتطوير مبادرات فعالة مزودة بخارطة طريق واضحة، وتطوير هيكل الحوكمة والهيكل المؤسسي المعني بمتابعة أعمال الاستراتيجية الوطنية للشباب.

سعوديتنا خضراء

المصدر: جريدة الرياض الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.alriyadh.com/2066152>

عبدالله الحسني

نجحت المملكة في التأكيد على أنها لاعب رئيس على مستوى العالم في جميع القطاعات سواء الطاقة أو التعدين أو الصناعة وغيرها، ولذلك من الطبيعي أن تشهد بلادنا نمواً سريعاً مذهباً ساهم في تنويع الاقتصاد وخلق فرص عمل متنوعة، وتأمين مستقبل مستدام للأجيال المقبلة. وكما رسمت الرؤية انطلاقتنا نحو المستقبل من خلال مرتكزاتها الثلاثة: «مجتمع حيوي، وشعب طموح، واقتصاد مزدهر»؛ فقد عززت المملكة حضورها في الحقبة الخضراء الجديدة في تاريخها، رغم أنها تعد المزود الأول للعالم بالنفط، إلا أنها -وفقاً لما هو مشار إليه في برنامج الرؤية- استثمرت بوفرة في الطاقة المتجددة، وعلى رأسها طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وفي إطار ذلك يحفز البرنامج على نشر الطاقة النظيفة وتقليل انبعاث الكربون، والوصول إلى صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2060، بالإضافة إلى إطلاق العديد من مشروعات الطاقة المتجددة التي ترسم مستقبلاً أفضل للأجيال المقبلة.

كانت المملكة -وما زالت- ملتزمة بمسؤولياتها التي تراها تصب في مصلحة العالم بأسره، وليس على المستوى المحلي فقط، فقد رفدت جهودها ومبادراتها ومشروعاتها المحلية والعالمية للحد من انبعاثات الكربون، وتحسين المناخ، وبما يحقق التوازن البيئي والصحي المستدام.

من هنا تأتي موافقة مجلس الوزراء على تحديد يوم (السابع والعشرين) من شهر مارس من كل عام يوماً رسمياً لمبادرة السعودية الخضراء، لتعكس اهتمام القيادة بقضايا البيئة وتنمية الغطاء النباتي، ولتسهم في تعزيز التعاون بين جميع الجهات بإطلاق المزيد من المبادرات والأنشطة التي تخدم المبادرة، فمبادرة السعودية الخضراء فضلاً عن أنها تعكس التزام المملكة بتحقيق الاستدامة البيئية والاقتصاد الأخضر، فإنها تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي ليكون أكثر استدامة عبر تعزيز الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية وتطوير البنية التحتية الخضراء، كما ستساهم في تنويع مصادر الدخل وتعزيز التنمية المستدامة في المملكة.

وكما هو معلوم، فإن العمل المناخي ضروري للتصدي لتغير المناخ وتقليل الانبعاثات الضارة بالبيئة، ما سيساهم في الحفاظ على البيئة، وحماية الحياة البرية، وتقليل الجفاف، وتوفير الطاقة المستدامة، وتعزيز الصحة العامة.

كل هذه الجهود العظيمة التي تقف خلفها قيادتنا الفذة تأكيد على ريادة المملكة ودورها المحوري الذي يسعى بكل صدق وإخلاص لخدمة العالم وجعله أكثر ازدهاراً ونماء واستدامة.

ضوابط حرية الرأي والتعبير في الإسلام

المصدر: جريدة المدينة الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.al-madina.com/article/880411>

د. سهيلة زين العابدين حماد

وضع الإسلام ضوابطاً لحرية الرأي والتعبير؛ لنلا تخرج عن مدهاء، وتتجاوز الحدود، فيقع صاحبها في المحذور، ويتعدى على الذات الإلهية، أو ينال من أنبياء الله ورسله وكتبه وملائكه، ويتجاوز حقوق الآخرين، فيلحق بهم الأذى في مشاعرهم وأديانهم ومعتقداتهم، أو أعراضهم وأموالهم. ومن هذه الضوابط:

1. عدم التفكير في الله: فكما أعطى الإسلام للإنسان حرية التفكير، وشجّع همته ليتفكر ويتدبر، فقد منعه من أن يفكر فيما هو أكبر من قدراته، وهو التفكير في ذات الله - سبحانه وتعالى - وذلك لقوله - صلى الله عليه وسلم -: «تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله».

2. لقد أمر الإسلام بالتفكير في كلّ ما فيه الخير والصلاح للفرد والمجتمع، أمّا التفكير السيئ، فقد أمر الإسلام بالإحجام عنه، وقد تجاوز الله تعالى عن هذه الأمة ما تحدثت بها نفسها، لقوله - صلى الله عليه وسلم -: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم به».

3. عدم التعدي على الذات الإلهية، بوصفها بما لا يليق، أو رسمها، لقوله تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

4. عدم التعدي على أنبياء الله ورسله وكتبه وملائكه.

5. أن يطابق قوله مبادئ الإسلام، قال تعالى: (وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ)، وقال - صلى الله عليه وسلم -: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به».

6. مراعاة القيم الإسلامية، فلا كذب، ولا غيبة، ولا نَمِيمة، ولا زور، ولا فُحش، ولا همز، ولا لَمَز، قال تعالى: (وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ).. وقال - صلى الله عليه وسلم -: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، وقال: «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش البذيء».

7. الستر وعدم إشاعة الفاحشة، وعدم الخوض في أعراض الناس لقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)، وقال - صلى الله عليه وسلم -: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا»...

8. أن يكون القول صادقاً لا كذباً، وأن يكون سديداً ثابتاً مبنياً على الحقيقة لا على الظن، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)، وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ)، وقال - صلى الله عليه وسلم -: «لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح، ويترك المراء، وإن كان صادقاً».

9. أن يكون خيراً لا شراً فيه: قال - صلى الله عليه وسلم -: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

10. أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ حَقًّا وَعَدْلًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ).

11. مراعاة صلاح النية وحسن القصد لقوله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.»

12. ألا يخوض فيما ليس له به علم، لقوله تعالى: (لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا).

13. تحري الصدق في تلقي الخبر، قبل التعبير عنه ونشره، فقد ينقله مغرض فاسق، بسبب أزمة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية، تعود على بلده ومجتمعه بالخسارة والصّرر، يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ).

ووقفه منّا أمام ضوابط حرية الرأي والتعبير في كل المواثيق الدولية، وأمام ضوابط حرية الرأي والتعبير في الإسلام، نجد أنّ تلك المواثيق لم تأت بجديد، فقد سبقها الإسلام بأربعة عشر قرناً، بل كان أكثر حرصاً على الصالح العام، في تحري الإنسان الصدق فيما يتلقاه من أخبار، وأن لا يبني رأيه على الظنون، وفي عدم الخوض فيما ليس له بعلم، وأن يقول خيراً أو يصمت، وبذلك كفل الإسلام كل إيجابيات حرية الرأي والتعبير، وحوى الإنسانية من سلبياتها وأضرارها.

وهكذا نجد أنّ الحرية التي كفلها الإسلام لأهل الأرض؛ لم يُعرف لها نظير في تاريخ العالم، وهذه الحرية الفكرية التي نادى بها الإسلام هي التي صاغت هبّة الأمم المتحدة في ميثاق حقوق الإنسان في المادة (19) عن حرية التعبير، والتي جاء فيها: (لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير...)، والذي تمّ إعلانه في ديسمبر عام 1948م، فجميع المواثيق الدولية جاءت في عام 1948، وما تلاه من أعوام، وهذا يعني أنّ المجتمع الدولي والعالم الغربي لم يعرف حرية التعبير إلا في نهاية النصف الأول من القرن العشرين، بينما عرفها المسلمون في أوائل القرن السابع الميلادي، أي عهد المسلمين بحرية الرأي والتعبير منذ هذا القرن، بمعنى أنهم سبقوا العالم في معرفتها بأربعة عشر قرناً، وفي تنفيذها وتطبيقها، ومع هذا نجد من الأوروبيين من يّتهم المسلمين بسوء فهمهم لحرية التعبير، وهذه مغالطة بدحضها ما جاء في القرآن والسنة.



الاختصاص القضائي في منازعات عقود الإيجار الحكومية

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 11 رمضان 1445 هـ - 21 مارس 2024م

<https://www.al-jazirah.com/2024/20240321/ar2.htm>

خالد أحمد عثمان

قد تستأجر الدولة ممثلة في وزاراتها وهيئاتها وأجهزتها المختلفة عقاراً من الغير سواء كان فرداً أو شركة من شركات القطاع الخاص، وقد توجر الدولة عقاراً من عقاراتها للغير، فما هي الجهة القضائية المختصة بالفصل في المنازعات التي تنشأ من عقود الإيجارات الحكومية؟... هل هي المحاكم العامة أم المحاكم الإدارية في ديوان المظالم؟ ذهبت إحدى المحاكم العامة إلى أن الاختصاص معقود لها في قضية رفعتها إحدى الجامعات الحكومية ضد أستاذ كان يعمل لديها وانتهت علاقته بها لتقاعده وطلبت منه الجامعة إخلاء المنزل المؤجر له من قبلها، لكن المدعى عليه طلب من الجامعة إعطائه مهلة حتى ينتهي من بناء منزله الخاص، وأنه ملتزم بدفع الأجرة المحددة وأن شغله العقار لم يلحق

الجامعة بأي ضرر لوجود عدد كبير جداً من البيوت الشاغرة. وإزاء تمسك كل طرف بموقفه فقد رفعت الجامعة دعوى ضده أمام المحكمة العامة تطالب فيها بالحكم بإلزام المدعى عليه بالإخلاء.

أبدى المدعى عليه دعواً شكلياً لرد الدعوى وهو أن الدعوى لا تدخل ضمن اختصاص المحكمة العامة وإنما ضمن اختصاص المحكمة الإدارية مستنداً في ذلك إلى ما يلي:

إن الفقرة (د) من المادة (13) من نظام ديوان المظالم التي جعلت من اختصاص المحاكم الإدارية الدعاوى المتعلقة بالعقود التي تكون جهة الإدارة طرفاً فيها، ولا شك أن العلاقة الإيجارية بين الجامعة ومنسوبيها بشأن مساكن الجامعة التي يشغلونها هي من قبيل العقود الإدارية باعتبار أن الجامعة جهة حكومية. وأضاف أن مما يؤكد اختصاص المحاكم الإدارية بعقود الإيجار التي تكون الجهات الإدارية طرفاً فيها سواء أكانت مستأجرة أو مؤجرة أن المادة (16) من نظام استئجار الدولة للعقار وإخلاله نصت باختصاص ديوان المظالم بالفصل في جميع المنازعات التي تنشأ عن تطبيق هذا النظام. كما أن لائحة التصرف في عقارات الدولة الصادرة بقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لعقارات الدولة رقم (ق 14-6-2020) وتاريخ 20-09-1441 قد نصت في مادتها السبعين على اختصاص المحكمة الإدارية بالفصل في جميع المنازعات التي تنشأ عن تطبيق هذه اللائحة.

رفضت المحكمة العامة هذا الدفع الشكلي وقررت اختصاصها بنظر الدعوى لأنها تتعلق بعقار وحكمت بإلزام المدعى عليه بإخلاء المنزل وتسليمه للجامعة المدعية. وقد أيدت محكمة الاستئناف هذا الحكم فأصبح نهائياً.

وهنا لنا وقفة للتعليق فنقول، وبالله التوفيق، ما يلي:

لا جدل أن المحاكم جميعاً في الدولة لها ولاية القضاء لكن المشرع وزع هذه الولاية بين جهات القضاء طبقاً لمعايير محددة.

وباختصار شديد أقول إن الاختصاص القضائي ينقسم إلى قسمين رئيسيين، اختصاص متعلق بالنظام العام ويكون كذلك إذا كان مقررراً لمصلحة عامة قدرها المشرع من أجل حسن سير القضاء وتحقيق الهدف منه وبالتالي لا يجوز مخالفته.

فمثلاً الاختصاص النوعي يعتبر من الاختصاص المتعلق بالنظام العام لأنه يهدف إلى تحديد اختصاص كل جهة قضائية بدعاوى معينة فمثلاً لا يجوز للمحاكم العامة أن تنظر في المنازعات التجارية التي قرر النظام اختصاص المحاكم التجارية بالفصل فيها، وإذا أصدرت محكمة حكماً في قضية غير مختصة فيها نوعياً فإن هذا الحكم يعتبر باطلاً. بل منعداً ومن ثم لا يكتسب حجية الأمر المقضي.

والقسم الثاني هو الاختصاص غير المتعلق بالنظام العام ويكون كذلك إذا كان مقررراً لمصلحة الخصوم أو أحدهم، فمثلاً تقضي القاعدة العامة في الاختصاص المحلي أو المكاني أن ترفع الدعوى أمام محكمة موطن أو محل إقامة المدعى عليه فإذا رفع المدعي دعواه أمام محكمة موطنه فمن حق المدعى عليه أن يدفع ببرد الدعوى لعدم الاختصاص المحلي ومن حقه أيضاً أن يتنازل عن هذا الدفع ويقبل التقاضي أمام هذه المحكمة.

ولقد أخذ المشرع السعودي بنظام ازدواج القضاء بإيجاد جهتين للقضاء، جهة القضاء العادي وتتمثل في المحاكم العامة والتجارية والعمالية وغيرها، وجهة قضاء إداري وتتمثل في المحاكم الإدارية في ديوان المظالم للفصل في المنازعات التي تكون الجهات الإدارية (الحكومية) طرفاً فيها. ووضع المشرع القواعد اللازمة لكيفية حل تنازع الاختصاص بين جهات القضاء.

وبعد هذه المقدمة نعود إلى موضوع الاختصاص القضائي في القضية التي نحن بصددتها فنقول:

إن المحكمة العامة قررت اختصاصها بنظر الدعوى لأن موضوعها يتعلق بعقار، وهذا الاختصاص صحيح لو كان جميع أطراف الدعوى من الأفراد أو الشركات الخاصة، أما إذا كان أحد أطراف الدعوى جهة حكومية فإن الاختصاص يكون للمحكمة الإدارية لأن الفقرة (د) من المادة (13) من نظام ديوان المظالم حددت اختصاص المحاكم الإدارية ومنها الفصل في الدعاوى المتعلقة بالعقود التي تكون جهة الإدارة طرفاً فيها. وبناءً على هذا النص فإن العبرة في هذه الحالة ليس بموضوع العقد وإنما بأطرافه فإذا كان أحد أطراف العقد جهة إدارية (حكومية) فإن اختصاص الفصل في المنازعات الناشئة عنه يكون للمحاكم الإدارية سواء كان هذا العقد يندرج تحت مفهوم (العقود الإدارية) أم (العقود المدنية) وأياً ماكان موضوعه أي سواء كان موضوع العقد أشغلاً عاماً أو نقلاً أو توريداً أو إيجاراً أو تصاميم واستشارات هندسية أو استشارات قانونية أو اقتصادية أو غير ذلك.

حوار: الإسلاموفوبيا أشد وطأة على النساء- ولا ينبغي لفتاة أن تخاف بسبب حجابها

المصدر: موقع الأمم المتحدة الخميس 11 رمضان 1445هـ - 21 مارس 2024م
<https://news.un.org/ar/story/2024/03/1129376>

قالت الدكتورة فضيلة قرين كبيرة المستشارين لدى منتدى التعاون الإسلامي للشباب التابع لمنظمة التعاون الإسلامي إن آثار ظاهرة الإسلاموفوبيا أشد وطأة على النساء المسلمات مقارنة بالرجال المسلمين. ووصفت الإسلاموفوبيا بأنها "جريمة كراهية تضر الجميع، ولكن لأن هوية النساء تظهر عندما يرتدين الحجاب، يصبحن أكثر عرضة للاستهداف من قبل المتطرفين وخاصة في المجتمعات الغربية."

جاء ذلك خلال حوار مع أخبار الأمم المتحدة على هامش مشاركتها في لجنة وضع المرأة في نيويورك. وقالت الدكتورة فضيلة إن منتدى التعاون الإسلامي للشباب ظل ينشط، ولسنوات طويلة، في مجال مكافحة الإسلاموفوبيا (كراهية الإسلام)، في إطار القرارات الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي، وكذلك بعض القرارات الأممية، وخاصة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تم بموجبه اعتماد 15 آذار/مارس ليكون يوما عالميا لمكافحة كراهية الإسلام أو "الإسلاموفوبيا".

وأوضحت أن منتدى التعاون الإسلامي الشبابي يقدم برامج تدريبية للنساء المتأثرات من الإسلاموفوبيا- وخاصة في المجتمعات الغربية- واللواتي، حسبما قالت، يعانين من جملة من الإشكاليات من بينها التهميش والعنف النفسي لأنهن مستبعدات ولا يحظين بالفرص مثل بقية أقرانهن من الفتيات ولا يتم قبولهن في الوظائف وبعض الجامعات "لا شيء سوى لأنهن يرتدين الحجاب. مثل الوضع في فرنسا وبعض الدول الأكثر حدة في كراهية الإسلام "حسب تعبيرها . ومضت قائلة: "تعاني الفتيات من أزمت نفسية حادة جدا لدرجة أن الكثيرات منهن قررن الانعزال عن المجتمع، وأصبح لديهن خوف منه، وهو الاتجاه العكسي الذي تسببت به الإسلاموفوبيا، والمتمثل في الخوف من المجتمع. نحاول أن نتحدث مع هؤلاء الفتيات ومع صناع القرار حول كيفية دمج هذه الفئة من البنات، وكيف نزيل الآثار السيئة، خاصة الاقتصادية منها، لأنها مؤثرة. كل فتاة تحتاج أن تدرس وأن تعمل، وإذا كانت مستهدفة بسبب حجابها فإنها لا تشعر بأنها جزء من هذا المجتمع."

"ارفعن رؤوسكن"

وتحدثت الدكتورة فضيلة عن حملة أطلقها منتدى التعاون الإسلامي للشباب عام 2018 بهدف مساعدة النساء المتأثرات من الإسلاموفوبيا حيث قالت: "دعونا الفتيات المحجبات في أوروبا وفي كل أنحاء العالم إلى حدث أسميناه Heads Up أي أرفعن رؤوسكن. وطلبنا من كل الفتيات التحدث عن جمال هذه الهوية وهذا اللباس وهذه الثقافة التي ينحدرن منها وعن أهمية محتواهن الفكري والثقافي وتراثهن، وعن الأشياء الأخرى الكثيرة التي تميزهن عن الأخريات، وأن يشعرن بالفخر والاعتزاز، وألا يتركن فرصة لرسالة الكره أن تنال منهن."

ولكن الدكتورة فضيلة تقول إن هذه المسألة تحتاج إلى الكثير من الدعم، وهو الأمر الذي يحاول منتدى التعاون الإسلامي للشباب فعله، مشيرة إلى أن المنتدى يوفر سنويا الفرصة لعدد كبير من الفتيات كي يتمكن من إرسال رسائل إيجابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقابل رسائل الكراهية. ومضت قائلة: "نحاول أن نقنع كل الفتيات أن محاربة الكره تكون بالعكس- أي بالمحبة والتسامح."

ترحيب باعتماد قرار جديد حول مكافحة الإسلاموفوبيا

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد اعتمدت الأسبوع الماضي قرارا بعنوان "تدابير مكافحة كراهية الإسلام" تزامنا مع اليوم الدولي لمكافحة كراهية الإسلام أو "الإسلاموفوبيا". "قدمت مشروع القرار باكستان نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي. ويدعو القرار، من بين أمور أخرى، إلى تعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة معني بمكافحة الإسلاموفوبيا .

وفي هذا السياق، رحبت الدكتورة فضيلة قرين بهذا القرار ووصفته بأنه "خطوة جبارة أخرى تُحسب للأمم المتحدة"، ودعت إلى تعيين مبعوثة أممية بدلا من مبعوث أممي لتقود الجهود الرامية إلى استئصال هذه الظاهرة. كما دعت الدول الأوروبية أن تحذو حذو الأمم المتحدة في تعيين مبعوثين لدعم هذا التوجه الرسمي في محاربة الإسلاموفوبيا. وقالت إن مكافحة كراهية الإسلام لم تعد شأنا يخص الدول الإسلامية وحدها وأضافت بالقول: "منذ اعتماد اليوم الدولي لمكافحة كراهية الإسلام لم يعد موضوع الإسلاموفوبيا يعني فقط منظمة التعاون الإسلامي أو الدول الإسلامية، بل أصبح يعني العالم بأسره لأن اليوم تم اعتماده بواسطة الجمعية العامة للأمم المتحدة وقد صوت عدد كبير جدا من الدول لصالح هذا القرار."

ثقافة التسامح بدلا من كراهية الإسلام

على هامش فعاليات الاحتفال باليوم الدولي لمكافحة كراهية الإسلام "الإسلاموفوبيا"، أقامت منظمة التعاون الإسلامي فعاليات عديدة في جنيف ونيويورك للتعبير عن أهمية هذا اليوم وعن أهمية التعاون من أجل استئصال هذه الظاهرة والعمل على نشر ثقافة التسامح والتعارف بدلا عن كراهية الإسلام. كما تم تنظيم فعالية على هامش لجنة وضع المرأة عن أهمية دمج الفتيات والنساء في المجتمعات التي تعاني من الكراهية ضد الإسلام. وتناولت الفعالية الإجراءات التي يتعين اتخاذها، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من أجل اقتلاع ظاهرة الإسلاموفوبيا من المجتمعات الغربية.



كاريكاتير

اليوم
إيڤت

هتني يأذن؟



اليوم

المصدر: جريدة اليوم الخميس
11 رمضان 1445 هـ - 21
مارس 2024م

[https://www.alyaum.com/
articles/6520491](https://www.alyaum.com/articles/6520491)

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

المصدر: جريدة الشرق الأوسط
الخميس 11 رمضان 1445 هـ -
21 مارس 2024م

[https://aawsat.com/cartoon/
n/4922986](https://aawsat.com/cartoon/4922986)

